المدارس الاميركية في الشرق الادنى

مثل للكرم الاميركي

زادت نفقات المعيشة في اثناء الحرب الكبرى زيادة جعلت الاموال التي وقفت لادارة المدارس الاميركية في الشرق الادنى غير كافية لتحقيق ذلك الغرض . فاتفق امناء جامعة بيروت الاميركية وكلية روبرت وكلية البنات الاميركية في الاستانة والكلية الدولية بازمير ومدارس صوفيا الاميركية ان يؤلفوا لجنة في اميركا تهتم بجمع المال اللازم لنفقات هذه المعاهد التي ثبتت فائدتها بما اخرجتهُ الى ميدان الحياة في الشرق الادنى من معلمين وصحافيين واطباء وصيادلة ومهندسين وممرضات وغيرهم . فقدرت اللجنة التي تألفت ان نصف مليون جنيه يكفي لايفاء ما يزيد في نفقات تلك المعاهد فوق ما يدفعهُ التلامذة وذلك الى نهاية سنة ١٩٣٠ ينال كل معهد منها ما يتفق مع اتساع دوائره وميزانيته . وبدأت هذه اللجنة العمل لجمع المال في اول دسمبر سنة ١٩٢٤ فاقامت حينئذٍ سوقاً شرقية فخمة في فندق من اكبر فنادق نيويورك وانشأت لجاناً في انحاء الولايات المتحدة يديرها خريجو هذه المعاهد او بعض المدرسين السابقين فيها او اصدقائهم واهتم نفر من رجال التعليم في اميركا بهذا العمل كالدكتور فنسنت مدير منشآت روكفلر والاستاذ جينز من اساتذة جامعة برنستن والدكتور مُط رئيس جمعية الشبان المسيحية في العالم والدكتور غريفز مدير المعارف بولاية نيويورك فخطبوا في اوقات مختلفة لحث الناس على التبرع لهذا العمل العمراني المفيد

وبعد ما اقيمت السوق الخيرية ادب المستر ارثر كرتس جيمس احد امناء جامعة بيروت الاميركية مأدبة فخمة كان بين المدعوين اليها المستر روكفلر الصغير والدكتور غريفز والمستر ضدج رئيس جامعة بيروت . ولما اطلع المستر روكفلر على اغراض اللجنة والغاية من المال المجموع تبرع في الحال بربع المبلغ المطلوب اي بمائة وخمسة وعشرين الف جنيه على ان يجمع باقي المبلغ قبل يناير سنة ١٩٢٦ . وتبرع المستر كليفلند ضدج رئيس امناء كلية روبرت بالاستانة ووالد رئيس جامعة بيروت بمائة الف جنيه وتبرع آخرون بمبالغ كبيرة على ان هبة روكفلر كانت معلقة على جمع المال قبل اول يناير سنة ١٩٢٦

جون وكفلر وابنه

صاحبا الايادي البيضاء على البحث العلمي ونشر العرفان في مختلف الاقطار

مقتطف ابريل ١٩٢٦

امام الصفحة ٤١٦

فلما وافى عيد الميلاد سنة ١٩٢٥ كان ينقص المبلغ ٤٠ الف جنيه وجب على اللجنة جمعها في ما بقي من شهر دسمبر لتفوز بهبة روكفلر. فدعت مسز فندرلب احد اعضاء كلية البنات بالاستانة المستر كنزلي رئيس ابناء جامعة بيروت الى مباراة خيرية الغرض منها اذكاء الهمة لجمع المال المطلوب في الوقت المعين فبعث اليها بكتاب هذه خلاصتهُ

عزيزي المستر كنزلي : علمت ان المال الذي يجمع لكليات الشرق الادنى ينقصهُ ٤٠ الف جنيه يجب ان تجمع قبل اول يناير سنة ١٩٢٦ لكي تفوز اللجنة ببعض الهبات المعلقة . لذلك ادعوك الى مباراة تجري بيننا في الايام الاربعة الاخيرة من دسمبر بالشروط التالية

١ — تبدأ المباراة الساعة الثامنة من صباح الاثنين ٢٨ دسمبر وتقفل الساعة الخامسة من بعد ظهر الخميس ٣١ دسمبر

٢ — كل الاكتتابات التي ترسل اليَّ تقيَّد لحساب كلية البنات في الاستانة وكل ما يرسل اليك يقيَّد لحساب جامعة بيروت الاميركية

٣ — كل الاكتتابات التي ترسل الى مكتب كليات الشرق الادنى في نيويورك توزع حسب طلب مرسليها

٤ — اذا ارسل احد الى المكتب المذكور تبرعاً من غير تعيين المعهد يقيد لحسابي اذا كان من امرأة ولحسابك اذا كان من رجل

٥ — كل ما يرسل الى المكتب المذكور باسم كلية روبرت لا دخل لهُ في المباراة وقد قبل بذلك المستر كليفلند ضدج واني بانتظار جوابكم عن رسالتي هذه

فاجابها المستر كنزلي بقبول المباراة والحال طُبع كتاب مسز فندرلب وجواب المستر كنزلي ووزعت نسخها على ١٥ الف شخص في ٤٨ ساعة . ولما أُقفل باب الاكتتاب كان قد جمع ٤٠٧٠٧ جنيهات وستون غرشاً وكان الفائز في المباراة مسز فندرلب اذ اصابها ٢٠٥٢٩ جنيهاً وستون غرشاً وهبت ما فاض منها عن ٢٠ الف جنيه لمستشفيات جامعة بيروت . واصاب المستر كنزلي ٢٠١٧٨ جنيهاً وهب ما فاض منها عن ٢٠ الف جنيه لمكتبة كلية البنات في الاستانة. وكان عدد الذين اشتركوا في الاكتتاب بنصف مليون جنيه نحو اربعة آلاف شخص من كل انحاء اميركا دفعهم الى ذلك حب الخير ونشر العرفان